

3 October 2017

PRESS RELEASE

For Immediate Release

For more information, contact Diane Ala'i in Geneva at (office) +41 (0)22 798 5400 or (mobile) +41 (0)78 60 40 100, or Bani Dugal in New York at (office) +1 (212) 803-2500 or (mobile) +1 (914) 329-3020

قرار غير مسبوق بالأمم المتحدة يطالب بإنهاء اضطهاد البهائيين باليمن

طالب قرار صادر من الأمم المتحدة بشأن الأوضاع باليمن الإفراج عن كافة المعتقلين البهائيين هناك. وكان القرار الذي تقدمت به دولة مصر نيابة عن المجموعة العربية قد حظي بدعم كافة أعضاء مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

مشروع القرار المسمى " المساعدة التقنية وبناء القدرات باليمن" تم إقراره بالإجماع يوم الجمعة 29 سبتمبر 2017 بمجلس حقوق الإنسان، وهي الجهة المخولة بالأمم المتحدة، وتتكون من 47 عضواً يتم انتخابهم من قبل الجمعية العمومية بناء على مبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

القرار عبّر عن القلق تجاه "القيود الشديدة المفروضة على حرية الدين أو المعتقد، بما في ذلك الأقليات، كأتباع الديانة البهائية". ويطلب القرار "جميع الأطراف بالإفراج فوراً عن كافة البهائيين المعتقلين في اليمن بسبب معتقداتهم الديني، وأن توقف إصدار مذكرات التوقيف بحقهم، وأن تكف عن المضايقات التي يتعرضون لها".

يوجد حالياً سبعة معتقلين بهائيين بسجون اليمن، غالبيتهم مسجونون في معتقلات غير معلنة، فيما أمضى أحدهم أكثر من أربع سنوات في السجن بسبب التأجيل المتكرر لجلسات محاكمته. كما تم إصدار مذكرات اعتقال بحق أكثر من 12 شخصاً آخر، فيما أجبرت العديد من العوائل على ترك منازلها. وتشير التطورات الأخيرة في اليمن بأن إجراءات الاضطهاد والتي تمارسها السلطات في صنعاء ضد البهائيين قد اتسعت لتشمل جميع البهائيين. وتسعى السلطات هناك إلى تأجيج الرأي العام ضد البهائيين من خلال نشر إشاعات تشير إلى أنهم يتآمرون سراً لإثارة الاضطرابات في اليمن.

وقالت السيدة ديان علائي ممثلة الجامعة البهائية العالمية بالأمم المتحدة بجنيف: "الجدير بالملاحظة في هذا القرار هو أن كافة الأعضاء تمكنوا من الوصول إلى اجماع حول الأوضاع السيئة في اليمن بما في ذلك اضطهاد البهائيين كمكون ديني"

القرار أسس مجموعة عمل من الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين مكلفة بمتابعة ومراقبة أوضاع حقوق الإنسان في اليمن وتقديم تقارير حول ذلك. المجموعة مكلفة أيضاً بالقيام بفحص شامل لكافة تجاوزات وانتهاكات حقوق الإنسان الدولية في اليمن.

وأوضحت السيدة علائي أن: "الشعب اليمني يعاني تحت وطأة أوضاع إنسانية غاية في السوء. وبالإضافة إلى هذه الظروف القاسية فإن البهائيين اليمنيين يعانون أيضاً ضغوطاً وتحديات إضافية لمجرد كونهم بهائيين"

وبينما يتم استهداف البهائيين اليمنيين من طرف سلطات الحوثي وصالح، فإن الجامعة البهائية العالمية كانت قد أشارت في بيان سلّم إلى مجلس حقوق الإنسان في الأسبوع الماضي بأن مصادر موثوقة تؤكد على أن السلطات الإيرانية تقف في واقع الأمر خلف هذه الاضطهادات.

وصرحت السيدة علائي بأنه "برغم الظروف المروعة في اليمن فإن البهائيين ومن منطلق مبدأ عدم المشاركة في الأنشطة السياسية قد رفضوا أن يكون لهم مواقف منحازة لأي طرف من أطراف الصراعات باليمن. في المقابل سعى البهائيون على العمل من أجل خدمة كافة أبناء المجتمع". وأضافت: "لذا فإن هذه اللفتة القوية من مجلس حقوق الانسان لا تطالب الأطراف المسؤولة بإيقاف الممارسات غير العادلة فحسب، بل إنها بمثابة منارة وضاءة أمل لمن يعانون حالياً في اليمن".